

أثر استراتيجية Kagan-Cowan في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي

م.م. أطياف محمود شكر

atyaf.m@uosamarra.edu.iq

جامعة سامراء / كلية الزراعة

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية Kagan-Cowan في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي، وللتحقق من هذا الهدف صيغت الفرضية الصفريّة الاتية: "عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن موضوعات البلاغة باعتماد استراتيجية Kagan-Cowan، وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي"، اشتملت عينة البحث على (٦١) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي بثانوية - التابعة الى المديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم الدجيل في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، قسمت الطالبات الى مجموعتين: تألفت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالبة درست وفق استراتيجية Kagan-Cowan، بينما تكونت المجموعة الضابطة من (٣١) طالبة درست وفق الطريقة التقليدية.

اعدت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية المكون (٢٨) فقرة، اذ تأكدت من صدقه وثباته وبعد تطبيق التجربة على مدار الفصل الدراسي الاول، طبق الاختبار على مجموعتي البحث، اظهرت النتائج تفوقا دالاً احصائياً لطالبات المجموعة التجريبية، على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية Kagan-Cowan، اكتساب المفاهيم البلاغية، طالبات الصف الخامس الادبي.

The impact of the Kagan-Cowan strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary female students

Asst.Lect . Atyaf Mahmood Shukur

Samarra University/Faculty of Agriculture

Abstract

This current research aims to identify the impact of the Kagan–Cowan strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fifth–grade literary female students. To achieve this goal, the following null hypothesis was formulated: "There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students who studied Arabic grammar topics using the Kagan–Cowan strategy, and the control group students who studied the same topics using the traditional method in the post–test for rhetorical concept acquisition.

The research sample included (61) fifth–grade literary female students from a high school affiliated with the General Directorate of Education of Salah al–Din, Dujail Department, during the academic year (2024–2025). The students were divided into two groups: the experimental group consisted of (30) students who were taught using the Kagan–Cowan strategy, while the control group comprised (31) students who were taught using the traditional method.

The researcher prepared a rhetorical concept acquisition test consisting of (28) items, ensuring its validity and reliability. After conducting the experiment throughout the first semester, the test was administered to both research groups. The results showed a statistically significant superiority of the experimental group students over the control group students in the post–test for rhetorical concept acquisition.

Keywords: Kagan–Cowan strategy, acquisition of rhetorical concepts, fifth–grade literary female students.

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

ان دراسة المفاهيم البلاغية تشكل تحدياً مستمراً، بالرغم من التطور العلمي الهائل الذي يشهده العالم في الوقت الحالي، اذ انها تتسم بالصعوبة، وقد ازدادت الشكوى المتعلقة بهذا الشأن، فكاد الضعف في اكتساب المفاهيم البلاغية ان يصبح ظاهرة عامة وشاملة، لا يقتصر

على مرحلة دون اخرى، هذا الانتشار يؤكد أن المشكلة ليست فردية أو عابرة، بل هي تحد بنيوي متجذر في العملية التعليمية ذاتها (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٠٩: ٣١٢-٣١٣).

وان ضعف اكتساب المفاهيم البلاغية قد يعزى الى القصور في طرائق التدريس المتبعة وليس الى صعوبة المادة في حد ذاتها ، فان مادة البلاغة ليس ذات صعوبة جوهرية اذا ما قدمت بأسلوب سهل يسير يراعي فيه الفروق الفردية بين المتعلمين وطبيعتهم وتكون متناسبة مع طبيعة الموضوع المراد تدريسه. (الهاشمي وطه، ٢٠٠٨: ٤٦).

وترى الباحثة التحدي يكمن في كيفية عرض المعلومة، لا في المعلومة نفسها، لذا اجرت الباحثة استبانة الى مدرسات اللغة العربية بهدف معرفة طرائق التدريس المتبعة في تدريس البلاغة، وكذلك التعرف على مستوى الطالبات في اكتساب المفاهيم البلاغية، وجهت هذه الاستبانة الى (١٦) مدرسة في مديرية تربية صلاح الدين / قسم الدجيل .

اشارت نتائج الاستبانة الى تمسك ٨٤% من المدرسات بالطريقة التقليدية (القياسية) في التدريس، اما فيما يخص مستوى الطالبات اشارت النتائج بنسبة ٨٩% الى وجود ضعف ظاهر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، مما يجعلهن لا يرغبن مادة البلاغة، وهذه النتائج دفعت الباحثة الى البحث عن استراتيجية حديثة تسهم في تعزيز حب الطالبات لموضوعات البلاغة وتسهل اكتساب المفاهيم البلاغية، لذا ارات الباحثة الى التعرف على اثر استراتيجية Kagan-Cowan في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتحدد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي: على اثر استراتيجية Kagan-Cowan في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانيا: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في النقاط الاتية:

- ١- ان استراتيجية Kagan-Cowan تتوافق مع التوجيهات الحديثة في عملية التعلم والتعليم، مما يعزز الارتقاء بالمستوى المعرفي للطالبات.
- ٢- يتوقع ان استراتيجية Kagan-Cowan قد تسهم في تمكين الطالبات من اكتساب المفاهيم البلاغية بأسلوب شيق وممتع نظرا لاعتمادها على التفاعل والمشاركة وجعل المتعلم محور العملية التعليمية.
- ٣- تسعى الباحثة الى ترسيخ المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي والابتعاد عن الحفظ والتلقين.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "اثر استراتيجية Kagan-Cowan في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي"، وللتحقق من هذا الهدف صيغت

الفرضية الصفيرية الاتية: " عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن موضوعات البلاغة باعتماد استراتيجية Kagan-Cowan، وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرسن الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي"

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي

- ١- طالبات الصف الخامس الادبي في المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم الدجيل.
- ٢- موضوعات الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥ لمادة البلاغة من كتاب اللغة العربية الجزء الاول.

خامساً: تحديد المصطلحات

❖ استراتيجية Kagan-Cowan

أ- اصطلاحاً: " استراتيجية التي تساعد على تحفيز المتعلم الى النظر الى المفهوم في خطوات عديدة ومختلفة وتتمثل بما يأتي (الوصف والمقارنة والارتباط والتحليل والتحويل والبرهان)" (Ebenezer, Jazlin V, 1999: 174-175).

ب- اجرائياً: تعرفها الباحثة بانها الخطوات التي تسير عليها في تدريس مادة البلاغة لطالبات المجموعة التجريبية بهدف مساعدتهن على اكتساب المفاهيم البلاغية.

❖ اكتساب المفاهيم البلاغية

أ- اصطلاحاً:

- **الاكتساب** : "إحداث ترابطات تشابكية مستحدثة، وتصبح هذه الترابطات المستحدثة أكثر متانة كلما كانت المألوفات المتلقاة جديدة، ويعد تكوين هذه الترابطات مرهونا بشكل كبير بالخبرات المعرفية السابقة للفرد" (السلطي، ٢٠٠٤: ١٠٤).

- **المفاهيم** : "كلمات تطلق على صور ذهنية ذات سمات مميزة ويتم تعميمها على اشياء لا حصر لها" (مرعي ومحمد، ٢٠٠٥: ٢١١).

- **البلاغة**: "علم يهتم بالتعرف على الخصائص والصفات اللغوية التي ترتبط بدقة التعبير عن المعاني وكذلك قوة التأثير في النفس" (ابو الضبغات، ٢٠٠٧: ٢٢٦).

ب- اجرائياً: تعرفها الباحثة بانها كمية المدخلات من المفاهيم البلاغية التي تمكن طالبات الصف الخامس الادبي تعلمها عن طريق النشاط الذي تقوم به الباحثة والطالبات في الحصة الدراسية لمادة البلاغة للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ: جوانب نظرية

❖ **استراتيجية Kagan-Cowan** تعد استراتيجية Kagan-Cowan من الاستراتيجيات المنبثقة من النظرية المعرفية التي توصل اليها "spenser kagan" في الولايات المتحدة اذ لاقت هذه الاستراتيجية قبول واستحسان من قبل التربويين في عام ١٩٨٠ ان اذ انها قائمة على تنظيم المعرفة في خطواتها أي ان المتعلم يبني المعرفة ذاتيا ويصل اليها بنفسه اذ تعمل على اكساب المتعلم المعلومات من طريق النظر الى المفهوم من جوانب متعددة وذلك من اجل تطوير التعلم والابتعاد عن المناهج القديمة، وان هذه الاستراتيجية تهتم في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، وكذلك انها تساعد المدرس على طرح الاسئلة وادارة الصف ، وكذلك تسهيل استرجاع المعلومات المخزنة بفضل تنظيم خطوات الاستراتيجية. (Shana, Z., Lahiani, H.,) (& Mahmoud, S.; 2019: 178).

خطوات استراتيجية Kagan-Cowan

- **الخطوة الاولى:** الوصف: وتعني وصف المفهوم والتعرف على صفاته.
 - **الخطوة الثانية:** المقارنة: البحث عن الشبه والاختلاف في اوجه المفهوم.
 - **الخطوة الثالثة:** الارتباط: هو البحث عن الصفات التي ترتبط بالمفهوم .
 - **الخطوة الرابعة:** التحليل: هو تحليل مكونات المفهوم أي معرفة مكوناته الجزئية.
 - **الخطوة الخامسة:** التحويل: هو استعمال المفهوم في مواقف جديدة.
 - **الخطوة السادسة:** البرهان: التأكيد على اهمية المفهوم مع دعم ذلك بالامثلة.
- (Ebenezer Jazlin V ,1999: 174-175).

المفاهيم البلاغية

ان المفاهيم لا غنى عنها في تنظيم الاحداث والظواهر التي تمتلك خصائص مشتركة، فكل مدرس أسلوبه في عرض، وتعد المفاهيم بمثابة حجر الزاوية لمعرفتنا فهي تسمح بتنظيم المعرفة وفهرستها وتتشكل المفاهيم من طريق عملية تمد جذورها من المعرفة السابقة، حيث يبدأ المتعلمون في بناء المفاهيم ويعملون على تطويرها، اذ تمكنهم من تطبيق مفاهيم حديثة لاكتساب مفاهيم جديدة (عبد الفتاح، ٢٠٠٩: ٥).

وان الغاية من اكتساب المفاهيم البلاغية هو مساعدة المتعلم على معرفة فصاحة القرآن الكريم، وتمكنه التذوق الجمالي للاحاديث النبوية والكلام الفصيح شعرا ونثرا، وكذلك ادراك الصلة الوثيقة بين الادب والبلاغة والعلاقة بينهما، من طريق دراسة جمالية تذوقية لاطهار النواحي الجمالية الفنية في هذه العلاقة، ومن طريق المفاهيم البلاغية يتمكن المتعلم من التعرف على تراث الامة مما يثري الاصاله اللغوية ويؤكد حاضرها (الهاشمي و فائزة، ٢٠٠٥: ١٧٦).

ب: دراسات سابقة

جدول (١) دراسات سابقة اشتملت على اكتساب المفاهيم البلاغية

الدراسة	الهدف: التعرف على	المنهج	العينة	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
عباس (٢٠٠٦، العراق	اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي	التجريبي	(٦٤) طالبة	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية
(سيد، ٢٠١٥) العراق	اثر انموذج جوردن في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والاتجاه نحو المادة	التجريبي	٥٠ طالب	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية

منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهجية البحث: في اجراءات البحث الحالي استندت الباحثة على المنهج التجريبي؛ للتوصل الى النتائج الدقيقة.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعد فقط والمخطط (١) يبين ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية Kagan- Cowan	اكتساب المفاهيم البلاغية	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الإعدادية والثانوية في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/ قسم الدجيل، وقد اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة (الدجيل للبنات) لتمثل عينة البحث وتألقت هذه المدرسة من اربع شعب (أ، ب، ج، د) اختيرت عشوائياً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة فقد مثلتها الشعبة (ج). والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) توزيع مجموعتي البحث

المدرسة	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
	التجريبية	٣٤	٤	٣٠
	الضابطة	٣٦	٥	٣١
المجموع		٧٠	٩	٦١

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: اجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في المتغيرات الاتية؛ للتحقق من السلامة الداخلية للتجربة كما مبين في جدول (٣).

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			درجة الحرية	قيمة t		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	العدد	المتوسط الحسابي	التباين		المحسوبة	الجدولية	
الذكاء اختبار (هنمون نلسون)	٣٠	٤٢,٠٣	١٠٥,٨	٣١	٣٨,٩٤	١٨٤,١٤	٥٩	١,٠٠	٢,٠٠٠	غير دالة
القدرة اللغوية		١٨٨,٩٠	٢٦,٩٢		١٨٧,١٣	٣٢,٣٨		١,٢٧		

خامساً: ضبط المتغيرات المؤثرة: عملت الباحثة على ضبط المتغيرات التي من المحتمل ان تؤثر في نتائج البحث وهي:

- المدرس: حتى لا يكون لهذا المتغير اثر في النتائج، درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.
 - الاندثار التجريبي: لم يحدث ان تركت طالبة الدوام او انتقلت الى مدرسة اخرى.
 - الحوادث المصاحبة: ليس هنالك أي ظرف اثر على التجربة.
 - الحصص: تم توزيع الحصص على مجموعتي البحث بواقع حصتين لكل مجموعة.
 - مدة التجربة: استمرت فصل دراسي كامل لكلا المجموعتين.
- سادساً: مستلزمات البحث

- **الموضوعات الدراسية:** تمثلت بموضوعات البلاغة الجزء الاول من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) للصف الخامس الادبي وهي: (التورية، حسن التعليل، التكرار، الاقتباس).

- **الاهداف السلوكية:** صاغت الباحثة اهداف سلوكية وفق المستويات (تعريف المفهوم ، تطبيق المفهوم، تميز المفهوم) وتكونت هذه الاهداف من (٦٤) هدف تم عرضها على نخبة من المحكمين المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية وقد نالت نسبة اتفاق (٨٩%).

- **الخطط الدراسية:** لتدريس مجموعتي البحث اعدت الباحثة خطط على وفق خطوات استراتيجية Kagan-Cowan لتدريس المجموعة التجريبية، وخطط لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة القياسية تم عرضها على نخبة من المحكمين المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية وقد نالت نسبة اتفاق (٨٥%)

سابعاً: اداة البحث

لبناء اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :

١- **تحديد هدف الاختبار:** يهدف الاختبار الحالي الى قياس مدى اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي بعد إتمام التجربة على العينة .

٢- **تحديد مستويات الاختبار:** تكون الاختبار من المستويات الاتية: (تعريف المفهوم، تطبيق المفهوم، تميز المفهوم).

جدول (٤) المفاهيم الرئيسية والفرعية للاختبار

عدد المفاهيم المكتسبة	المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية
٣	- مفهوم التورية لغة. - مفهوم التورية اصطلاحاً - اركان التورية	مفهوم التورية
٢	- مفهوم حسن التعليل - مفهوم التفسير	مفهوم حسن التعليل
٢	- مفهوم التكرار - أغراض التكرار	مفهوم التكرار
٥	- الاقتباس لغة - الاقتباس اصطلاحاً - الاقتباس من القرآن الكريم - الاقتباس من الحديث النبوي الشريف	مفهوم الاقتباس
١٢	المجموع	

٣- تحديد عدد ونوع فقرات الاختبار: حددت الباحثة (٢٨) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي اربع بدائل واحد منها صحيح وثلاثة خاطئة.

٤- تحديد تعليمات الاختبار: وقد اشتملت التعليمات على ما يأتي:

- اكتب اسمك، وشعبتك في المكان المحدد.

- الإجابة عن جميع الفقرات.

- عدم ترك أي فقرة دون إجابة.

٥- التأكد من الصدق الاختبار: تم عرض الاختبار على نخبة من المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للتأكد من الصدق الظاهري، وبعد الاطلاع على ملحوظاتهم وتحليلها حصل الاختبار على نسبة اتفاق ٨٥%، وتم تحديد الصيغة النهائية للاختبار.

٦- التأكد من صلاحية الاختبار وسلامته: للتأكد من صلاحية الاختبار اجرت الباحثة الاجراءات الاتية:

- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (٦٠) طالبة من طالبات اعدادية (فاطمة بنت اسد) التابعة الى مديرية تربية صلاح الدين قسم الدجيل للكشف عن وضوح الفقرات وكذلك الوقت اللازم للاختبار، تبين ان الوقت اللازم للاختبار هو ٤٠ دقيقة وان الفقرات تتسم بالوضوح.

- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (١٤٠) طالبة من طالبات اعدادية (ذي قار) التابعة الى مديرية تربية صلاح الدين قسم الدجيل للكشف عن وضوح الفقرات وكذلك الوقت اللازم للاختبار لغرض الكشف عن الخصائص السيكومترية وهي فعالية البدائل الخاطئة، وكذلك معامل التميز والصعوبة والجدول (٥)

جدول (٥) معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

فعالية البدائل الخاطئة			ت			مجموع الاختبار			فعالية البدائل الخاطئة			ت			مجموع الاختبار		
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
٠,٢٢	٠,٢١	٠,١٥	٠,٥٢	٠,٢٤	٥	٢٥	١٥	٠,٢٢	٠,٢١	٠,١٥	٠,٢١	٠,٢١	١٢	٢٥	١	٢٥	١٥
٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٥٥	٩	٢٢	١٦	٠,٢٢	٠,١٥	٠,١٢	٠,٥٥	٠,٥١	٩	٢٠	٢	٢٢	١٦
٠,٢٢	٠,٢١	٠,١٥	٠,٢٢	٠,٢٢	١٢	٢٥	١٧	٠,١٠	٠,١٨	٠,٢٨	٠,٥٧	٠,٤٤	٦	٢٨	٣	٢٨	١٧
٠,٢٢	٠,١٥	٠,٢٢	٠,٢٥	٠,٢٤	١٢	٢٧	١٨	٠,٢٤	٠,٢١	٠,٢٧	٠,٧٢	٠,٢٠	٩	٢٧	٤	٢٧	١٨
٠,١٨	٠,٠٧	٠,١٠	٠,٢٢	٠,٥٠	١٢	٢٢	١٩	٠,١٨	٠,١٥	٠,٢٢	٠,٥٧	٠,٤٢	٥	٢٧	٥	٢٧	١٩
٠,١٠	٠,١٨	٠,٢٨	٠,٥٧	٠,٤٤	٦	٢٨	٢٠	٠,٢٢	٠,٢١	٠,١٥	٠,٢١	٠,٢١	١٢	٢٥	٦	٢٥	٢٠
٠,٠٧	٠,١٠	٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٢	١٨	٢٠	٢١	٠,١٢	٠,٢١	٠,١٥	٠,٥٠	٠,٢٠	٢	٢١	٧	٢١	٢١
٠,٢٢	٠,١٥	٠,١٨	٠,٢٠	٠,٢٥	٢	٢٥	٢٢	٠,١٠	٠,١٠	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٢٢	١	٢٥	٨	٢٥	٢٢
٠,١٥	٠,١٠	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٤٢	١٠	٢٢	٢٣	٠,٢٨	٠,١٢	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٥٥	٩	٢٢	٩	٢٢	٢٣
٠,٢١	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢٤	١٥	٢٨	٢٤	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٨١	٠,٥٦	٦	٢٧	١٠	٢٧	٢٤
٠,١٢	٠,١٠	٠,١٥	٠,٢٤	٠,٢٥	٢	١٧	٢٥	٠,١٥	٠,٢٢	٠,١٠	٠,٤٧	٠,٢٢	١	١٤	١١	١٤	٢٥
٠,٢٢	٠,٢١	٠,٢٨	٠,٧٢	٠,٤٤	٣	٢١	٢٦	٠,١٢	٠,١٨	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٢٨	٧	٢٢	١٢	٢٢	٢٦
٠,٢١	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٢٠	٠,٢٢	١٢	٢٥	٢٧	٠,٠٧	٠,١٠	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٤٢	٩	٢٢	١٣	٢٢	٢٧
٠,١٢	٠,١٥	٠,١٨	٠,٢٧	٠,٧١	١٨	٢٢	٢٨	٠,٢٢	٠,١٢	٠,١٥	٠,٥٥	٠,٢٧	٠	٢١	١٤	٢١	٢٨

اما الثبات فقد بلغ (٠,٧٩) بعد ان تم حسابه بطريقة كيودر وريتشاردسون -٢٠ اذ تم إعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وتم تصحيح الإجابات وبعد ذلك استعملت الطريقة المذكورة .

٧- تحديد الصيغة النهائية للاختبار: اشتملت الصيغة النهائية للاختبار على (صفحة المعلومات والفقرات الاختبارية (٢٨ فقرة اختيار من متعدد).

ثامنا: تطبيق التجربة: وكانت وفق التواريخ الاتية:

اليوم	التاريخ	الاجراء
٢٤ - ٩ - ٢٠٢٤	الثلاثاء	اختبار الذكاء
١ - ١٠ - ٢٠٢٤	الثلاثاء	اختبار القدرة اللغوية
٨ - ١٠ - ٢٠٢٤	الثلاثاء	بدء التجربة
١٧ - ١٢ - ٢٠٢٤	الثلاثاء	نهاية التجربة
٢٤ - ١٢ - ٢٠٢٤	الثلاثاء	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

تاسعا: الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة على الوسائل الاحصائية المناسبة وهي: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل التمييز، معامل الصعوبة، فعالية البدائل الخاطئة، طريقة كيودر وريتشاردسون - ٢٠).

عرض النتيجة وتفسيرها

أولا: النتيجة

بعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية على مجموعتي البحث، خرصت الباحثة على معرفة الفرق بين المجموعتين اذ اعتمدت على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٦)

يبين ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وبدرجة حرية () وهذا يدل ان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٦) القيمة التائية لدلالة الفروق في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة	قيمة t		درجة الحرية	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	٢,٠٠	٣,١٧٢	٥٩	٢٩,٧٥٧	٣٠	التجريبية
احصائيا				٥٤,٢١٣	٣١	الضابطة

ثانيا: التفسير: ان تفوق المجموعة التجريبية يعود الى عدة أسباب ومنها:

- ان استراتيجية Kagan-Cowan ركزت على ربط المعرفة الحالية بالمعرفة السابقة وهذا ساعد الطالبات على اكتساب المفاهيم البلاغية اذ تكونت لديهن بنية معرفية.
- ان العمل بروح الفريق وفق ما جاءت به استراتيجية Kagan-Cowan ساعد على اكتساب المفاهيم البلاغية.
- استراتيجية Kagan-Cowan جعلت من الطالبة محور العملية التعليمية مما نمت عندها مستوى الدافعية الذي ساعد على اكتساب المفاهيم البلاغية.

ثالثا: الاستنتاجات: تستنتج الباحثة ما يأتي:

- ان استراتيجية Kagan-Cowan ساهمت في تفاعل الطالبات في مادة البلاغة مما ادى الى رفع مستوى اكتساب المفاهيم البلاغية بنحو افضل من الطريقة الاعتيادية.
- ساعدت استراتيجية Kagan-Cowan الطالبات على فهم وإدراك المفاهيم البلاغية بنحو اعظم على عكس الطريقة الاعتيادية.
- يتوافق هذا البحث مع الدراسات التي اكدت حول فاعليات اعتماد استراتيجيات حديثة في تدريس المفاهيم البلاغية وامكانية تطبيقها في مختلف المراحل الدراسية.

رابعا: التوصيات

توصي الباحثة ما يأتي:

- الاهتمام بدرس البلاغة واعطاءه الأهمية بما يتناسب مع مكانته من بين فروع اللغة العربية.
- اعتماد استراتيجية Kagan-Cowan في تدريس البلاغة لطالبات الصف الخامس الادبي.
- تدريب مدرسي اللغة العربية على خطوات استراتيجية Kagan-Cowan في عملية التدريس، وذلك من طريق الدورات التدريبية في المديرية العامة للتربية.
- خامسا: المقترحات: تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:-
- دراسة مماثلة للبحث الحالي على باقي المراحل في مادة البلاغة.
- دراسة مماثلة في متغيرات أخرى كالاستبقاء، والتفكير الاستدلالي.

- دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى.

المصادر

- ١- ابو الضبغات، زكريا اسماعيل (٢٠٠٧). طرائق تدريس اللغة العربية . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٢- السلطي، نادر سميح، (٢٠٠٤). التعلم المستند الى الدماغ. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٣- سيد، علي محمد (٢٠١٥). اثر انموذج جوردين في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي والاتجاه نحو المادة. جامعة ديالى: كلية التربية للعلوم الانسانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٤- عباس ، نادية حميد خضير (٢٠٠٦). اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي . جامعة بغداد: كلية التربية للبنات ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٥- عبد الفتاح، عزة خليل، (٢٠٠٩). المفاهيم والمهارات العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٦- عبد الهادي ، نبيل وآخرون (٢٠٠٩). مهارات في اللغة والتفكير . ط٢، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر .
- ٧- مرعي، توفيق ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٥). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٨- الهاشمي ،عبد الرحمن عبد علي و فائزة محمد فخري العزاوي ، (٢٠٠٥). تدريس البلاغة العربية رؤية نظرية تطبيقية محوسبة. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٩- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد ، وطه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) . إستراتيجيات حديثة في فن التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع .
- 10- Ebenezer. Jazlin V & Haggerty. Sharon M. (1999). **Becoming a secondary school science teacher** Elm street publishing serves. New York.
- 11- Shana, Z., Lahiani, H., & Mahmoud, S. (2019). The effects of Kagan structures on UAE sixth grade students' performance of reading comprehension: a pilot study. Education 3-13, 1-12. **International Journal of Primary, Elementary and Early Years Education** ISSN: 0300-4279 (Print) 1475-7575 (Online)

Arabic Sources:

1. Abbas, N. H. K. (2006). The effect of using the learning cycle on the acquisition and retention of rhetorical concepts among fifth-grade literary female students. **(Unpublished master's thesis)**. University of Baghdad: College of Education for Girls.
2. Abd Al-Fattah, A. K. (2009). **Scientific and mathematical concepts and skills in early childhood**. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
3. Abd Al-Hadi, N., et al. (2009). **Skills in language and thinking (2nd ed.)**. Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
4. Abu Al-Daba'at, Z. I. (2007). **Methods of teaching Arabic language**. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
5. Al-Hashemi, A. A., & Al-Azzawi, F. M. F. (2005). **Teaching Arabic rhetoric: A theoretical and applied computerized vision**. Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing.
6. Al-Hashemi, A. A., & Al-Dulaimi, T. A. H. (2008). **Modern strategies in the art of teaching**. Dar Al-Shuruq for Publishing and Distribution.
7. Al-Sulti, N. S. (2004). **Brain-based learning**. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
8. Mar'i, T., & Al-Hila, M. M. (2005). **General teaching methods**. Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
9. Sayed, A. M. (2015). The effect of Gordon's model on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students and their attitude towards the subject. **(Unpublished master's thesis)**. University of Diyala: College of Education for Human Sciences.